معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الملتقى العلمي الخامس لأبحاث الحج

(دراسات منطقة الجمرات)

مقترح لتطوير وتوسعة جسر الجمرات وأحواض الرمي

إعداد

رائد. عبدالله بن محمد رشود الخريف

مدير الدفاع المدني بمنطقة الرياض

ملخص البحث

تفاعلاً وتجاوباً مع الملتقى العلمي الخامس لأبحاث الحج الذي يعتزم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج تنظيمه تحت عنوان (دراسات منطقة الجمرات)، والمقرر عقده بمدينة مكة المكرمة، يأتي هذا البحث ليسهم في تطوير جسر الجمرات وأحواض الرمي، وذلك لما لهذه المنطقة من أهمية بالغة تستحق الدراسات المستفيضة لاسيما وإنها منطقة تكتظ بالحجاج في أوقات محدودة، مما ينتج عن ذلك ازدحام شديد، وبالتالي وقوع حالات اختناق ودهس ووفيات. وهذا الأمر يجعل إعادة النظر في تصميم منطقة الجمرات أمراً ملحاً وضرورياً من أجل استيعاب الوفود المتزايدة من الحجاج، والحد من المشكلات القائمة، وبالتالي تيسير أداء الحج لكافة المسلمين.

وبناءً عليه، فان هذا البحث يهدف إلى معرفة أسباب الازدحام والسلبيات القائمة وتحديد الأماكن التي يمكن معالجتها لتجنب مشاكل الازدحام، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة وطرق تنفيذها. ويتلخص الحل المقترح في تكبير حجم الشاخص (عامود الرجم)، وتوسعة أحواض الجمرات، وطريقة تفريغ الأحواض من الحصى، وإعادة تصميم جسر الجمرات والوسائل المساعدة في السيطرة والتحكم بما في ذلك مداخل الجسر ومخارج الطوارئ موضحة بالتفصيل مع الاستعانة بالرسومات. وسيكون لتنفيذ المقترح الأثر الكبير في استيعاب الأعداد الهائلة من الحجاج بإذن الله، وإنهاء مشكلة الازدحام والاختناقات التي كثيراً ما تعاني منها منطقة الجمرات. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنفيذ هذه التصميمات والمقترحات الموضحة في طيات هذا البحث ستغني عما يتم طرحه بشان طلب تعدد الأدوار لجسر الجمرات لما في تعدد الأدوار من سلبيات شتى، ولكون توسعة أحواض الجمرات الأرضية والعلوية حسب الشكل المقترح ستستوعب من الحجاج أضعاف ما تستوعبه ثلاثة أدوار علوية إضافية.

وتجدر الإشارة إلى أن البحث يشتمل على بعض الملاحق التي تتناول مشكلات افتراش الأرصفة وتنقلات الحجاج وايجابية تقسيم منطقة منى إلى مربعات، مع اقتراحات لإعادة

النظر في وضع خرائط المشاعر وسوار المعصم لدى الحجاج.